

الدرس رقم (20) من شرح متن } سلم الوصول في علم الأصول { الفقيه أبي إلياس موسى الدخيلة .

موسى الدخيلة

نقاصان يقول لك الناظم وبعد ما تقدم بعدها ذكر وهذه اللحظة بعد كما تعلمون يؤتي بها للانتقال من شيء الى شيء ولفصل الكلام بالذى بعدها عما قبلها. فيؤتى بها في الفصل. يفصل بها ما بعدها عما قبلها - [00:00:00](#)

فينتقل من المقدمة الى شيء اخر او من موضوع اخر مؤلفه في المقدمة انتقل مما سبق الى الى شهادتين حمد الله تبارك وتعالى ثم انتقل من ذلك الى شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وهي سنة فقد كان - [00:00:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في خطب حاجته هي يتشهد الشهادتين يقول وشهادت ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهادت ان محمدا ورسوله فلذلك الناظم هنا اتى بالشهادتين اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وذكر لفظ الشهادتين - [00:00:41](#)

في المقدمة امر مستحب مطلوب شرعا. قال رحمة الله وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص اني اشهد شهادة الاخلاص باليقين يقول لك اني اشهد هذه الشهادة الاتية يقينا وقطعوا وجزما. لا مرية ولا تردد عندي فيما - [00:01:03](#)

شهادت به اذن ما سيشهد به المؤلف من انه لا معبد بحق الا الله يشهد به يقينا ليس عنده ادنى ريبة ولا ترك وبعد اني ذي اليقين اشهد وبعد اني اشهد يقينا هذا المعنى - [00:01:27](#)

باليقين اي بالقطع والجزم اشهد شهادة الاخلاص. قوله شهادتنا مفعول مطلق مصدر مؤكد لعامله اشهد شهادة الاخلاص او مبينا لنوعه اشهد شهادة الاخلاص اذن المؤلف رحمة الله ابتدأ به لاعتراف او الاقرار - [00:01:45](#)

آ شهادة الاخلاص وهي لا الله الا الله لا الله الا الله تسمى كلمة الاخلاص وكلمة التوحيد فالمؤلف رحمة الله شهد بها قال اشهد شهادة الاخلاص ان لا يعبد بالحق مأجور - [00:02:08](#)

قال وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص شهادة الاخلاص الا يعبد بالحق مأله سوى الرحمن ان مخففة من الثقيلة اصلها ان معلوم ان اذا خففت من الثقيلة وصارت ان فاسمها ضمير الشأن ممحظ وجوبا. وان تخفف - [00:02:29](#)

النفس اسمها السكن والخبر اجعل جملة من بعدي انا. اذا جملة اه وعادوا اني باليقيني اشهد شهادتي اقامتني ان جملة لا يعبد بالحق مأله سوى الرحمن هذه الجملة في محل رفع الخبر. واسم - [00:02:55](#)

ضمير الشعب لأنها مخففة من الشديدة والتقدير انه اشهد شهادة الاخلاص انه لا بالحق فهم اذا الان مخففة من الشديدة اسمها ضمير الشأن والتقدير انه اين الخبر جملة لا يعبد بالحق - [00:03:11](#)

قال وبعد اذ باليقين اشهد بـالاخلاص ان لا يعبد بالحق مأله سوى الرحمن لا يعبد مألههم بالحق مألهم هذا هو نائب الفاعل. وبالحق جار ومجرور متعلق بقوله يعبد اذا اشهد انه لا يعبد ولا نافية لا يعبد مألههم وشوف شنو قال بالحق اي - [00:03:33](#)

لا يستحق معبد الله العبادة الا الله تبارك وتعالى لا يعبد مأله مأله بمعنى نعبد المأله هو المعبد كما سبق تقريره في الدرس الماضي لا يعبد معبد بالحق. اذا خرج بقوله بالحق اش - [00:04:02](#)

ما يعبد بالباطل اشار بقوله بالحق الى ان المنفي هو استحقاق العبادة عن غير الله اما وقوع العبادة لغير الله فهو امر حاصل اذن ما هو المنفي عند الناظم؟ ما الذي نفاه؟ وقوع عبادة غير الله او استحقاق عبادة غير الله. الاستحقاق هو الذي - [00:04:24](#)

نتأمل الواقع فحاصل المشاهد وقد اثبته الله في القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم في السنة. ولذلك اتى بلفظة بالحق قيد لابد منه

يخرج منه الالهة به الالهة المعبودة بالباطل. اذا لا يعبد بالحق - 00:04:48

الا الله واما ما عداه من الالهة فانها معبودة في الواقع الا انها معبودة بالباطل. ذلك بان الله هو وانما تدعون من دونه هو الباقي قال الا يعبد مأله بالحق سوى الرحمن سوى ادوات الاستثناء بمعنى الا - 00:05:08
معناها الا فكأنه قال لا يعبد معبود بالحق الا الرحمن وهذا هو معنى لا الله هذا هو معنى لا معبود بحق الا الله ولا معبود بحق الا الله هو معنى لا الله الا الله - 00:05:34

اذا فالناظم هنا بين معنى لا الله الا الله بهاد البيت هدا اتاك بمعنى ومضمون كلمة التوحيد لا الله الا الله اشرح لك لا الله الا الله الا الله مقرر عندنا ان معناها لا معبود بحق الا الله هاد لا معبود بحق الا الله هي معنى قوله الا يعبد بالحق مأله - 00:05:49
سوى الرحمن لا يعبد مأله بالحق اي ان غيره معدود باطل سوى الرحمن اي الله تبارك وتعالى الا الله اذن فبين هنا رحمة الله ان معنى لا الله الا الله هو المعنى المشهور المعروف عندكم لا معبود بحق الا الله وخرج بقوله بحق الالهة المعبودة - 00:06:12
بالباطل اذا فالمنفي في الشهادة ملي كنقولوا لا وفي قول النظيم لا يعبد المنفي هو استحقاق العبودية لا وقوعها. اما وقوعها فحاصل مفهوم قال الا يعبد بالحق مأله سوى الرحمن. من جل عن عيب وعن نقصان. دلعت وصف للرحمن. الرحمن الذي - 00:06:35
جل عن عيب وعن نقصان من اسم موصول بمعنى الذي سوى الرحمن الذي تنزه عن العيب والنقصان واضح؟ اذن من؟ اسم موصول بمعنى الذي وصف للرحمن؟ الرحمن شكون هاد الرحمن؟ الذي تنزه سبحانه وجل شأنه - 00:07:00

سبحانه وتعالى عن العيب وعن النقصان. العيب والنقصان لفظان مترادافان بمعنى واحد. فكل نقصان عيب كل عيب نقصان والله تبارك وتعالى جل شأنه وتنزهت اسماؤه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى منزه عن العين وعن النقصان - 00:07:20
لماذا؟ لاتصافه بصفات الجلال والكمال والعظمة وذلك لانه سبحانه وتعالى كامل وفي اسمائه وصفاته وافعاله. واذا كان كذلك فهو منزه عن العيب وعن النقصان. قال من جل اذا ما معنى - 00:07:45
اي تنزه سبحانه وتعالى. عظم شأنه وتنزه في صفات كماله وجلاله ام كل عيب وعن كل نقصان فهما منفيان عن الله ومعناهما واحد او على الاقل المتقابل ثم قال رحمة الله - 00:08:05

وان خير خلقه محمدا من جاءنا بالبيانات والهدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق هدا هو الشطر الثاني من الشهادة الشطر الثاني من الشهادة او الشهادة الثانية من الشهادتين هي شهادة ان محمدا رسول الله اذن شرح لينا فيما مضى - 00:08:27
شهادة ان لا الله الا الله والآن شهادة ان محمد رسول الله ولذلك قوله وأن معطوف على قوله ان لا يعبد والتقدير اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد وأشهد شهادة الاخلاص ان خير خلقه محمدا. معطوف على ان لا يعبد - 00:08:50
مدحول لقوله اشهد ان لا يعبد وأشهد ان خير خلقه محمدا اذن هذا هو الشكر الثاني من الشهادة او من الشهادتين وهو معنى شهادته ان محمد رسول الله قال وان خير خير كما تعلمون - 00:09:10

قل اسمه تفضيل اصله اخير اذا خير بمعنى افضل. وان خير خلقه اي افضل خلقه. واحسنهم خلقا وخلقوا عليه الصلاة والسلام وسиде واسرهفهم واقرئهم واجودهم واقواهم واعلهم الى اخر ذلك من من صفات المدح - 00:09:28
والكمال اتصف بها محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك اتى باسم التقديم خير وان خير خلقه الضمير في قوله خلقه يعود علاش الرحمن قال قبل سوى الرحمن وان خيري وان خير خلق الرحمن هو محمد - 00:09:49
خير خلق الله الضمير كييعود للرحمة لأنه هو المذكور اما الله فلم يذكر !! هنا سوى الرحمن وان خير خلق الرحمن اي الله ان خير خلق الله وان خير خلق الله اش معنى خلق - 00:10:09

اي المخلوق. اذا خير المخلوقات على الاطلاق. محمد صلى الله عليه وسلم. وان خير خلقه محمد محمدا ولا محمد وان خير خلقه محمدا او محمد محمدا بدل من قوله خير وان محمدا صلى الله عليه وسلم وان خير خلقه - 00:10:26
من جاءنا بالبيانات والهدى رسوله. خبر اية اذن محمدا هذا بدل او عطف بيان من قوله خيرا وخبر انه هو الآتي في البيت في في البيت الذي بعده رسوله. وان خير خلقه محمدا من جاءنا بالبيانات والهدى. مالو - 00:10:58

رصيده الى جميع الخلق اذا محمد بالنصب بدل او عطف بيان من خيرا قال وان خير خلقه محمد احمد اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اشهر اشهر من اسماء رسول الله - [00:11:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو محمد ومعناه معنى محمد اي الكثير المحامد لله عز وجل اسم مفعول من حمد حمد يحمد فهو محمد فسمي بذلك لانه كثير المحامد هو ابلغ من محمد - [00:11:38](#)

محمد ابلغ من محمود لانه من الرياعي بن حمد ومحمود من الثلاثي فقط والزيادة في المبني تدل على الزيادة في المبني وقيل محمد معناه اي ان الناس يحمدونه بكثرة سمي محمد محمد لكثره حمد الناس له. لانه اسم مفعول. اسم مفعول اي يحمده الناس. يحمده [فلان - 00:12:00](#)

وفلان فهو محمد اذن الشاهد يقول وان خير خلقه محمد من جاءنا بالبيانات والهدي الذي جاءنا بالبيانه والنعم وصف له وان [خير خلقه محمد هاد محمد؟ الذي جاءنا بالبيانات والهدي من علم الله تبارك وتعالى - 00:12:26](#)

جاء بالبيانات والهدي من عنده من تلقاء نفسه قل ما يكون لي انت ابدلته من تلقاء نفسي. قيل اتبع الا ما يوحى اليه. اذا هذه البيانات [والهدي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم من عند ربه سبحانه - 00:12:49](#)

وتعالى لا من تلقاء نفسه اذن قوله الذي جاءنا بالبيانات والهدي اي من عند الله عز وجل لا من تلقاء نفسك جاءنا بالبيانات الواضحات [الساطعات ومنها القرآن الكريم الكلام المعجز - 00:13:07](#)

وسنته عليه الصلاة والسلام التي هي وحي من الله وما ينطق عن الهوى. جاءنا بالهدي بدين الاسلام عليه الصلاة والسلام قال من [كلهم شاملة للناس جميما. وما ارسلناك الا كافية للناس. باش يرون فيها. اذا قول الله تعالى كافة هو معنى - 00:13:50](#)

الدوري الناظم رسوله الى جميع الخلق. فليس رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوثا الى خصوص العرب. او الى خصوص المشركين في مكان معين موضع معين. بل رسالته صلى الله عليه وسلم عامة للناس كلهم اجمعين. رسوله - [00:14:15](#)

الى جميع الخلق والرسول معناه المرسل. رسول معناه في اللغة المرسل. اذا رسول بمعنى مرسل اسم مفعول هذا. من الذي ارسل؟ رب العالمين سبحانه وتعالى. فالله مرسل والرسول صلى الله عليه وسلم ارسله الله تبارك وتعالى بعثه وجعله رسولا. عبر الناظم هنا بالرسالة [ولم يعبر بالنبوة. ما قالش النبي - 00:14:35](#)

نبيه قال رسوله لانها اعم لان الرسالة تكون لنبي رسول ولا عكس واضح كلنبي رسول ولا عكس. اذا الرسول قد لا [يكوننبيا اه اذن فالرسول اعم من النبي لأنه يختص - 00:15:01](#)

اه لانه يختص بما لا يوجد في النبي. اذا فلذلك ذكر عبر رحمة الله تعالى بالرسالة اذ اه كل رسول النبي ولا عكس. كل رسول فهونبي [ولا عكس اي ليس كلنبي رسولا. فقد يكون النبينبيا ولا يكونرسولا - 00:15:26](#)

واشهر الفروق بينهما الفرق الذي ذكره الشارح رحمة الله الناضل في شرح معارف القبول ذكر ذلكم الفرق المشهور المعروف عندكم [وهو ان النبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبلifie. وان الرسول من اوحى - 00:15:49](#)

اليه في شرع وامر بتبلifie. هذا الفرق هو المشهور عنده والتحقيق خلاف هذا التفريق لان هذا التفريق يلزم منه ان لا [يكوننبيا مأمورا بتبلifie. يلزم منه كتمان العلم الذي لا يجوز في حقوق - 00:16:07](#)

العلماء فضلا عن الانبياء كتمان العلم لا يجوز في حق العلماء والدعاة الى الله فضلا عن العلماء فالانبياء اذا اوحى الى بشرع [فيجب عليهم التبليغ مطلقا اذا احسن الفروق بينهما ما ذكره - 00:16:31](#)

ا او غير واحد نقلوا عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وهو ان النبي هو من اوحى اليه بشرعية من قبله او حي اليه بتجديد شريعة [من قبلها بدعة الناس الى شرع من كان قبله من الرسل. وان الرسول هو الذي اوحى اليه بشرع الجميع - 00:16:53](#)

نزل عليه كتاب مستقل وواحي اليه بشرعية جديدة غير الشريعة التي كانت من هدي الذي قبله اذا فالجدد لشرعية من قبله نبي والذى بعث شرع جديد مستقل فيه بعض الاحكام التي لا توجد فيما مضى ناسخة لما مضى - [00:17:15](#)
والرسول والا فالكل مأمور بالتبليغ. النبي يجب ان يبلغ دين الله والرسول كذلك يجب ان يبلغ دين الله تعالى اذا فلهذا عبر بي الرسالة لانها كما ذكرنا اعم من النبوة - [00:17:39](#)

قال رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق ذكر امورا ثلاثة الرسول صلى الله عليه وسلم مبعثوت الى جميع الناس بهذه الامور الثلاثة. بالنور وهو القرآن الكريم. المراد بالنور هنا القرآن - [00:17:56](#)

رسوله الى جميع الخلق بالنور المبين وهو القرآن وقد وصفه الله تعالى بأنه نور في القرآن. وصف الله القرآن بأنه نور قال تعالى قد جاءكم من قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. فالنور المبين - [00:18:14](#)
هو القرآن الكريم من جاءنا بالبيانات والهدى. الامر الثاني الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى. هداية الدلالة والارشاد. جاء بالهدى اي بالدعاء والا فالتفویر من عند الله تبارك وتعالى - [00:18:34](#)

اذن ما هي الهدایة التي جاء بها رسول الله هداية الدلالة والارشاد لا هداية التوفیق. لانها تختص برب العالمین سبحانه وتعالی. وقد نفها الله عن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:53](#)

فقال له انك لا تهدي من احبيت اما الهدایة المذکورة هنا فهي هداية الدلالة وقد اثبته الله له فقال وانك لتهدي. اذا جاءنا قال رسوله الى جميع الخلق بالنور اي القرآن. والهدى اي الدلالة والارشاد - [00:19:07](#)

الى دین الحق وهو الاسلام ارسل الله رسوله بالقرآن الكريم ودين الاسلام والهدى ليبيّن للناس دينهم. ليدلهم على الله تبارك وتعالی وانزلنا اليك الذکر لتبیین للناس هذا البیان للناس هو الهدی - [00:19:27](#)

وهذه الامور الثلاثة امور مترابطة. الامور الثلاثة متلازمة. الرسول والقرآن والاسلام محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام امور مترابطة ولذلك يصح ان يقال ارسل الله رسوله وانزل عليه كتابه بدين الاسلام - [00:19:48](#)

ويصح ان يقال دین الاسلام هو الذي ارسل الله به رسوله وانزل عليه به كتابه اذا فهی امه لاش متلازمة الرسول صلى الله عليه وسلم ودين الاسلام والقرآن فكل من هذه الامور الثلاثة فيها النور المبين - [00:20:12](#)

والصراط المستقيم والهدى المستديم. هذه الامور الثلاثة تجمع هذه الاوصاف نور مبين هدى مستتبین صراط مستقيم واضح ثم قال صلى عليه ربنا ومجد والآل والصحاب دواما صبرا. الناظم رحمة الله حمد الله فيما مضى - [00:20:33](#)

وتشهد بالشهدتين ثم جاء حق النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلكم سنة في المقدمة الى السنة في المقدمة بعد حمد الله تبارك وتعالى الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام قد يكون - [00:20:57](#)

وقد يكون مقلدا ان ذكر فبها ونعمة وان لم يذكر فهو مقدر الناظم هنا لم يقل وسلم قال قال ومجد اذا التسلیم مقدر لقول الله صلوا عليه وسلموا تسليما. اذا كانه قال صلى الله عليه وسلم - [00:21:17](#)

والعرب تحذف اه الشیئ اذا دل عليه غيره فهذا من حذف السلام بدلالة الصلاة عليه اذ الله تعالى ذكرهما معا صلوا عليه وسلموا فتقدير الكلام صلى الله عليه ربنا اذا قال الناظم صلى الله عليه ربنا في عليه يعود الى - [00:21:35](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ربنا تبارك وتعالى عليه. صلى ربنا اذا ربنا فاعل صلوا عليه جر متعلق بصمی. والتقدیر صلى ربنا عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:57](#)

والصلاۃ من الله على نبیه محمد صلى الله عليه وسلم معناها ثناؤه عليه في الملااااعلی كما قال ابو العالیة وقد علمتم ذلك فيما قال ابو العالیة كما في البخاری تعليقا صلاة الله على عبده - [00:22:16](#)

ثناؤه عليه في الملااااعلی. قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اذن يقول الناظم صلى ربنا عليه ما المراد بهذا الكلام؟ المراد به الاخبار او الدعاء؟ لان الظاهر من الجملة انها - [00:22:33](#)

خبرية لأن الناظم يخبرنا كيقولينا الله قد صلى على محمد هل المراد الاخبار؟ لا ابدا هذه جملة خبرية في اللفظ انشائية في المعنى.

المعنى اللهم صل على محمد اذا المقصود اش؟ الدعاء لا الاخبار. جملة خبرية من كيما كنقولو فلان رحمة الله. اش معنى رحمة الله؟
الله ارحمه. وهذا دعاء - [00:22:56](#)

فلان غفر الله له اللهم اغفر له عفا الله عنه اللهم اعف عنه فهي جملة خبرية في اللفظ انشائية في المعنى كذلك هنا فقال صلى عليه ما قالش اللهم صلي الا انها في المعنى انشائية - [00:23:23](#)

اذا اما بالصلاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى عليه ربنا عليه اي على محمد صلى الله عليه وسلم ومجد
الاalph في قوله ومجدا لاطلاق الراوي هداك ماشي للتنمية لاطلاق الراوي والتقدير صلى عليه ربنا ومجداته ومجداته نفعه - [00:23:39](#)
اي شرافة الله تعالى صلى على رسوله ومجداته وشرفه وسيده وكرمه وفضله عليه الصلاة والسلام الا انه حدث المفعول به للعلم به.
للعلم بالمفهوم حدث. هذا جائز في اللغة. مانقولوش ضرورة لأجل الوزن لا لا. للعلم به. يجوز نثرا - [00:24:03](#)

قولوا مثل هذا التعبير صلى عليه ربنا ومجداته والمفعول به يجوز ان يحدث اذا يقول الله صلى على محمد صلى الله عليه
 وسلم ان شرفه وزاده تكريما عليه الصلاة والسلام - [00:24:23](#)

صلى عليه ربنا ومجداته والال بالجر اعرابه معطوف على الضمير المجرور بالاجماع والدليل بالشاهد من سياسي جائز هذا؟ والآل
عطف على الضمير المجرور بحرف الجر من هذا فيه خلاف بين - [00:24:40](#)

الجمهور على انه لا يجوز يحب عندهم اعادة الخافض الجمورو واجب عندهم ان تقول عليه وعلى الال اعادة الخطيب وابن ما لك
يقول ليس لازما. قال وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعل وليس عندي - [00:25:23](#)

ابن ما لك لازما قد جعل عندهم وليس عندي لازما اذ قد اتى في النظم والنكر الصحيح مثبتنا قال ليس لازما لانه قد جاء في الشعر
وفي القرآن الكريم. قال الله تعالى واتقوا الله الذي تسألون به والارحام قرئ - [00:25:46](#)

في قراءة حمزة صحيحة ولا ولا رحمة بالجر عطفا على الضمير المجرور دون اعادة خافض ما قالش الله هو بين الارقام قال ولا اذا
فما فعله الناظم هنا؟ جائز على الصحيح كما قال ابن وليس - [00:26:05](#)

تعندي لازما لا يلزم تكرار حرف الجر فهمت قال رحمة الله صلى عليه ربنا ومجداته والال اي وصلى على الله وهي سنة. الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه - [00:26:20](#)

ولذا الناظم هنا صلى على رسول الله ثم ثنى بالصلاه على على الله وقد اختلف في الال النبي عليه الصلاة والسلام اختلف فيهم اختلف
في المراد بالان في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:36](#)

والله على اقوال معروفة بينهم. احسنها كما نذكره دائما. وافضلها في مقام الدعاء كهذا المقام وان المراد بالال هم اتباعه وانصاره الى
يوم القيمة. الان هم اتباعه وانصاره الى يوم - [00:26:55](#)

وهذا عام يشمل الصحابة والبيته صلى الله عليه وسلم والتابعين والى ان تقوم الساعة. هذا احسن لان المقام مقام الدعاء والدعاء
دعاء يناسبه التعميم بل التعميم في الدعاء امر مندوب اليه شرعا. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا - [00:27:16](#)

باليام وآآ دعا ابراهيم فقال رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات اذا فالنعمان في الدعاء امر
مستحسن. ولذلك يحمل الال هنا على العموم هم اتباعه وانصاره الى يوم القيمة - [00:27:35](#)

قال بعضهم مشيرا لهذا المعنى الال النبي هم اتباع ملته على الشريعة من عجم ومن عرب لو لم يكن الله الا قرابته صلى المصلي على
الطاغية ابي لهب لو لم يكونوا - [00:27:59](#)

لو لم يكن الله الا قرابته صلى المصلي على الطاغي ابي لهب. اذا المراد بالال كما ذكر النادي من هنا هم اتباع ملته على الشريعة. سواء
كانوا من العرب او من العجم - [00:28:18](#)

النبي هم اتباع ملته على الشريعة من عجم ومن عرب. قال لك لو كان المراد بالالية هم قرابته عائلته لكان الذي يصلي على الال
يصلي على الطاغي ابي لهب لأنه من قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه ليس من اهل الإيمان اذن - [00:28:35](#)

اتباعه على دينه يخرج بهم من كان قريبا من رسول الله ولم يكن من المسلمين وقلت الان هذا اللفظ يشمل الصحابة واهل بيت النبي

صلى الله عليه وسلم وغيرهم. الا ان الصحابة يدخلون في هذا من باب اولى ولا لا؟ هذا اللفظ عام يجمع - [00:28:56](#)

يشمل كل مسلم الى ان تقوم الساعة تابعين للنبي صلى الله عليه وسلم ويدخل في هذا التعريف الصحابة من باب اولى هم احق بهذا الوصف اتباعه وانصاره الى يوم القيمة هم احق به من غيره - [00:29:18](#)

اذا الصحابة داخلون في الان من باب الاولى ويدخل في هذا التعريف ازوايا رسول الله صلى الله عليه وسلم اهله اهله. من ازواجه وزوجاته وقرباته المؤمنين. من باب اولى واولى - [00:29:35](#)

من باب اولى من الاولى السابق اذا هذا التعريف اتباع رسول الله وانصاره شكون لي كيدخلو فيه؟ يدخل فيه الصحابة من باب اولى ويدخل فيه اهله من زوجاته وذر وقرباته المؤمنين من باب اولى مما سبق - [00:29:51](#)

اذن فهم داخلون في هذا الدعاء الى الناظم صلى على رسول الله وعلى الله الى ان تقوم الساعة قال رحمة الله والصحابي هذا من باب عطف الخاص على العام لاننا فسرنا الان بانهم هم اتباعه ويدخل فيهم الصحابة من - [00:30:10](#)

ما بين الاولى اذن حينئذ ما معنى قوله والصحابي؟ من باب عطفي الخاص على العام وذلك اهمية الخاص. يعطف الخاص على العام لأهمية الخاص فقط لا انه ليس داخلا في الكلام السابق. قال والصحابي اسم جمع - [00:30:30](#)

لصحابي والصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخللت رده في الاصح ولا شك ان افضل هذه الامة على الاطلاق وان خير الناس كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:51](#)

وان خير اتباع الانبياء هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدخل فيهم اهل بيته من باب الاولى واضح قال رحمة الله والال والصحابي دواما سردا. اي ان هذه الصلاة دائمة مؤبدة سرمدية لا نهاية - [00:31:11](#)

ثم قال وبعد هذا النغم في الاصول لمن اراد منهج الرسول. وبعد هذه وبعد مرة اخرى اقل لينا وبعد قبل والان هادو وبعد اي وبعد ما ذكر بعد قوله بعد واضح؟ وبعد ما ذكر بعد قوله بعد اي بعد ذكر الشهادتين - [00:31:30](#)

الصلاه على رسول الله واله وصحابه لأن هذا هو الذي ذكر بعد قال وبعد اني في اليقين اشهد الى اخره ثم قال هنا وبعد اي وبعد الشهادتين والصلاه على رسول الله والال والصحابي كذا وكذا - [00:31:57](#)

اذن هاد البعدية شرحنا معناها فيما مضى قلنا بعد ظرف زمان يؤتى به للانتقال من شيء الى شيء. للدلالة على ان ما بعدها منفصل عن ما قبلها لماذا اتي بها هنا - [00:32:14](#)

اتي بها هنا لينتقل من الحمد والصلاه والسلام من هذه المقدمة الى بيان الموضوع. بيان موضوع النبض. هذا النظم موضوعه ماذا؟ نظمه الناظم في اي علم في اي فن فانتقل لي - [00:32:30](#)

ليبيين موضوع نظمه. قال وبعد هذا النظم اشارة للنظم الذي بين يديه. اذا الفي قوله هذا لماذا للعهد الحضوري للعهد الحضوري اي هذا النظم الذي بين يديك هذا المضمون الذي تنظر اليه بالعهد الحضوري - [00:32:47](#)

وبعد هذا النظم موضوعه قال في الاصول والمراد بالاصول هنا اصول الدين لا اصول فقهية. اصول الدين المراد بالاصول هنا امور العقيدة مسائل الاعتقاد. اذ هي اصل الاصول اذ هي اصول لاصول الفقه - [00:33:09](#)

اصول الدين اصول لاصول الفقه اس لأصول الفقه وجود اصول الفقه دون اصول الدين لا ينفع صاحبه واضح التمكّن في اصول الفقه الفقيه تكون اصولي وكتعرف مقاصد الشريعة والفلسفة ولا تعرف اصول الدين لا ينفعك واضح اذا فاصول الفقه - [00:33:30](#)

عن اصول الدين ما هو الاصل؟ اصول الدين اسس العقيدة اصل لاصول اش اذا قال وبعد هذا النظم موضوعه في ماذا؟ في الاصول اي اصول الدين. من الایمان بالله. وملائكته وكتبه - [00:33:54](#)

ورسله واليوم الاخر واركان الاسلام الخمسة. والكلام على اه اتباع النبي صلى الله عليه واله وسلم. وذكر ما جرى بين الصحابة وما يتعلّق بذلك من مسائل البعث والنشور والحضر والقبر وغير ذلك مما يأتي ان شاء الله تعالى - [00:34:14](#)

تبعاً وستأتي فوائد في ذلك كثيرة. تتعلق كذلك بما يضاد التوحيد وهو الشرك وما يضاد السنة وهي البدع يأتي ذلك ان شاء الله كل ذلك من من الاصول التي اشار اليها. وبعد هذا النظم في الاصول اي اصول الدين - [00:34:34](#)

بمن اراد منهج الرسول لمن اراد بالخير والصلاح لمن اراد من الصادقين اتباع منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن اراد منهج رسول الله اي طريقه وسبيله التي امرنا الله تعالى - [00:34:54](#)

اتبعها الله تعالى امرنا باتباع سبيل محمد صلى الله عليه وسلم امرنا بان نسلك طريقا فمن كان صادقا يجب عليه ارادته ما ذكر [00:35:13](#) الناظم اش قال لنا هو؟ لمن اراد منهج الرسول لمن اراد من المؤمنين الاطلاع على منهج - [00:35:13](#)

الله صلى الله عليه وسلم هو اتباعه لمن اراد منهج الرسول منهجه اي طريقه وسبيله لمن اراد ان يسلك طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ويعمل بسنته وذلك واجب عليه - [00:35:34](#)

قال سألي اياه من لابد لي من امتحان سؤاله الممثلا قوله سألي اياه جائز في اللغة خاصه يكون سأليه ولا سألي اياه هذا جائز في غير في غير الشعرها - [00:35:51](#)

نعم على مستوى القاعدة عندنا استثناءات نعم هادو ماشي قنواتين خبيث هداك من اخواتي ظن وسيط او يفسد ها اسد النيل هي سليل هي هادي قال ابن مالك وما اشبهه وسميه - [00:36:16](#)

فأسألي اياه هي نفسها وتقديمنا هناك في الألفية يجوز السلمي اياه وسلمي. وصل او افصل يجوزا. الا ان الوصل اولى. عمل بالقاعدة الاولى كما قلنا الاحسن الوصل والفصل جائز قال سألي اياه الضمير في سألي يعود للناظم اياه - [00:36:55](#)

الضمير لاش؟ للنظم ضمير عائدا سألي النظمة من لابد لمن؟ هذا هو فاعل سائر هذا النظمة عالم وشخص لابد لي من امتحان من اي العالم الذي شيخي الذي لابد لي من امتحان سؤله المنتدى. سألي اياه من لابد لي من امتحان سوءهن بمعنى انه ما وجدا بدا من - [00:37:15](#)

طلب شيخه ومن سؤاله ان ينضم له هذه القصيدة فلم يتردد في اجابة سؤاله مع انه يقر بالعجز التقصير والتفريق هو مقر بذلك. ولكن لما طلب منه ذلك من الشيخ ما استطاع ان يرد طلبه. هذا قصده رحمة الله. قال فقلت - [00:37:45](#)

مع عجزي ومعي اشفاقي معتمدا على القدير الباقي فقلت اي بعد ما سألي شيخي ولم استطع رد طلبه مع انه اعترف بعجزي واسفاقي. واضح؟ اذا هذا تواضع من رحمة الله كما سبق تقريره امس. وبين ان الحامل له عن النظم - [00:38:06](#)

انه قد سئل ذلك ولو لم يسأل لما نظم لانه يعلم ان باعه قليل وان علمه قاصر لا يستطيع ان ينضم هكذا وهذا دين اهل العلم وهذا شأن العلماء. شأن العلماء ان يقولوا مثل هذا الكلام - [00:38:27](#)

اما من يزعم او يظن انه قد حاز العلوم وهو اهل للتأليف والنظم ويصرح بذلك فهو جاهل بلا شك الجاهل هو الذي يرى الاهلية لنفسه في النظر والتأليف ويجد نفسه قد بلغ - [00:38:47](#)

اه المنزلة في ذلك. اما العالم فمهما تعلم من العلم وحصل من الفوائد وحفظ من الكتب وفهم وتذكرة فانه لا يزداد بذلك الا تواضعا ويزداد بذلك معرفة بجهله وانه جاهل. اما من ابتدأ العلم وحصل شيئا يسيرا منه فان - [00:39:08](#)

انه يرى نفسه اعلم اهل الدنيا او على الاقل من اعلمهم ولكن العالم كلما توسع في العلم وتمكن منه وحصل اه بعض فنونه وانواعه يجد نفسه مقصرا في طلب العلم وحيثئذ يستشعر - [00:39:35](#)

اه جهله بكثير من المسائل التي تخفي عليه اذا يقول الناظم فقلت اي جوابا لسؤاله مع عجزي بسكون العين لغة وبه يستقيم الوزن بسكون العين يستقيم الوزن وهي لغة صحيحة فصيحة - [00:39:56](#)

قال ابن ما لك ومع مع فيها قليل ونقل اذا هي لغة صحيحة ولا يقال انه سكن لأجل الوزن. سكته للضرورة في لا لغة صحيحة. يجوز في التتر بلا نظم - [00:40:15](#)

تقول جنتما مع فلان صحيح؟ الا ان الفتح هو الاكثر. قال فقلت مع عجزي ومع اشفاقي؟ مع عجزي اي عدم قدرة على ذلك على ما طلبيه من نظم مسائل الاعتقاد. ومع اشفاقي اي خوفي من ذلك. لانه طلب منه ان - [00:40:34](#)

مسائل الاعتقاد ان ينضم امورا عظيمة ماشي انضمت مسائل التجويد ولا لاحو امور خفيفة ان اخطأ العبد فيها فقد تجاوز ولكن اصول الدين مسائل الاعتقاد لا شك ان النظم فيها اعظم من النظم في غيرها. اذ الخطأ في - [00:40:54](#)

يؤدي الى الضلال اما الخطأ في مسألة نحوية او في قاعدة من قواعد التجويد او نحو ذلك فلا يؤدي الى مثل ذلك. ولذلك قال فقلت ما عجزي اولا عدم مقدرتي وثانيا خوفي من ذلك لأنني قد - 00:41:16

اه طلب مني ان انضم في مسائل الاعتقاد في اصول الدين. فلان المسألة كبيرة جدا وقع لي ذلك الاشتقاق الخوف قال ولا ولكنني اعتمدت على الله تبارك وتعالى فهان علي ذلك. ولذلك قال ما عجزي ومع عشاقي معتمدا؟ معتمدا حال من الفاعل في قوله - 00:41:34

فقلت فقلت حال كوني معتمدا وقوله مع عز ومع اشباقي يشير الى انه يقر بالعجز وبالاشتقاق ولكن لما تذكر ان من اعانه الله تبارك وتعالى ووفقه في فانه يوفق شجعه ذلك على ان يحاول النبض - 00:42:00

فاعتمد على الله تبارك وتعالى ونظر. اذا الذي قوى عزمه وحفظه على النظم هو انه اعتمد على الله ولا شك ان من اه نصره الله تبارك وتعالى فهو منصور. من كان الله معه فهو قادر على كل شيء - 00:42:23

قال فقلت معزي ومع اشباقي معتمدا فقلت حال كوني معتمدا اي متوكلا على الله تبارك وتعالى لان التوكل هو القلب على الله مع اتخاذ الأسباب معتمدا على القدير الباغ وشوف اتي بلفظة القدير التي تناسب المقام ولا لا؟ مقام - 00:42:42

على الحليب على الرحم القديم لانه يناسب المقام على القدير وهو الله تبارك وتعالى اي ولو كنت عاجزا انا فان الله تعالى لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - 00:43:02

ولو لم تكن لي قدرة فالله تعالى قادر على كل شيء. اذا اذا اعتمدت على القادر فسيعينني على ذلك. واذا اتي لفظة القدير اي الذي لا يفني سبحانه وتعالى كل شيء هالك الا وجهه. ثم قال رحمة الله - 00:43:17

اعلم بان الله جل وعلا لم يترك الخلق سودا وهم الى اخره. هذه مقدمة مقدمة ذكر فيها رحمة الله اه ما خلق له العبد وذكر فيها اول ما طرده الله تعالى على العبيد - 00:43:35

وبما اخذ عليه به الميثاق في ظهر ابيهم ادم وبما هم سائرون اليه فقال رحمة الله مقدمة يعرف العبد بما خلق له وبماول ما فرض الله تعالى عليه وبما اخذ الله عليه به الميثاق في ظهر ابيه ادم وبما هو صائر اليه. اذا امور اربعة - 00:43:57

ذكر في هذه المقدمة عاد غتجي معانا الفصول بعد المقدمة اشتملت تعرف العبد بما خلق له لما هي الحكمة التي خلقت لاجلها لماذا خلقت؟ وبماول ما فرض الله تعالى على العبد. اول واجبه الله تعالى على العبد - 00:44:23

والامر الثاني ما هو الشيء الذي اخذه الله على العبد اه من الميثاق في ظهر ابيهم ادم والامر الرابع لا يصير اليه العبيد. واضح بدأ رحمة الله بالامر الاول هاد جوج ابيات تكلم فيها على الامر الاول وهو - 00:44:48

ما خلق العبيد له وفيه اشارة الى اول فرض فرضه الله. وسيصرح بذلك بعد اول واجب على العبيد معرفة الرحمة اذن المسألة الأولى اللي هي ما خلق له العبد اشار اليها قال الناظم رحمة الله اعلم - 00:45:09

والاش ؟ قالك الناجي الاعلام اتي بهذه اللفظة التي يأتي بها اهل العلم ويدركونها فيما يجب التنبه له والاهتمام به والاعتناء المسائل التي يجب الاعتناء والاهتمام بها والتنبه لما سيذكر فيها - 00:45:29

يصدرها اهل العلم بلفظة اعلان. قال لك رحمة الله اعلم للتنبيه لتنبه الى ما سيرأني. اي ان ما سيذكره لك امر عظيم جدا وهو الغرض الذي خلقت لاجله. واول واجب اوجبه الله عليه. اعلم بان الله جل شأنه وتنزه سبحانه وتعالى عن كل عيب ونقص وعلى سبحانه

جل شأنه تقدم لينا من جل عن عيب وعن نقصان اعلم بان الله جل شأنه وتنزه سبحانه وتعالى عن كل عيب ونقص وعلى سبحانه وتعالى اي اتصف بكل معاني العلو علوم الذات علو القدر وعلو - 00:46:19

وعلو علو الذاتي وعلو القدر وعلو المكانة كما سيرأنيه ان شاء الله تعالى اعلم بان الله جل وعلا لم يترك الخلق سدى وهملا لم يترك الله تبارك وتعالى الخلق اي المخلوقات التي خلقها سدى وهملا شمعنى سودا وهملا؟ اي - 00:46:38

لا يأمرهم ولا ينهاهم لم يترك الله تعالى الخلق دون امر ولا ندين. ولا بعث ولا جزاء. بل الله تعالى امرهم ونهاهم في الدنيا وسيبعثهم ويحازبهم في الآخرة. فلم يتركوا لا لغرض وانما لم يخلقهم سبحانه وتعالى عبثا - 00:47:03

ولذلك تركهم بل سبحانه وتعالى خلقهم لغرض خلقهم لحكمة لم يترك الخلق سدى وهم سبحانه وتعالى. كما قال الله افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون اذا فالله تبارك وتعالى لم يخلق الخلق ليعبدوا ويلعبوا. وانما خلقهم لامر عظيم. واضح -

00:47:27

اذن ما معنى لم يترك الخلق سدا وهملا؟ لم يترك الخلق دون امر ولا مال. وانما امرهم ونهائهم في الدنيا وبعثهم وجازاهم في الآخرة. وعليه اذا كان كذلك فانه قد خلق الخلق - 00:47:53

لعبادته سبحانه وتعالى. لم يترك الخلق سدى وهملا. اذا لماذا خلقه؟ لحكمة عظيمة. لحكمة بالغة وهي عبادته جل وعلا ويستحق ان يحمد على هذه الحكمة التي خلق لاجلها الخلق كما قال تعالى في الآية افحسبتم انما خلقناكم عبثا - 00:48:13
افحسبتم اي اظننتم انما خلقناكم عبثا اي لعبا ولهوا. العبث هو النعيم. وعبثا قيل مفعول لاجله. خلقناكم لاجل عبث؟ لا. وانكم اليها لا ترجعون. اظنون انكم لن ترجعوا اليها؟ فنجازيكم باعمالكم كلا - 00:48:38

اذن الله تبارك وتعالى لم يترك الخلق سدى وهملا اذا خلقهم خلقهم لحكمة وبين لهم دينهم وارسل اليهم الرسل وانزل اليهم هم قال تعالى قال الناظم بل خلق الخلق ليعبدوه لم يترك الخلق - 00:49:00

سودا وهملا اذن لماذا خلقهم؟ بل خلق الخلق ليعبدوه. خلق الله تبارك وتعالى الانس والجن. لماذا لتحقيق عبادته سبحانه وتعالى ليعبدوه واي ليوحدوه. بما شرعه سبحانه وتعالى اذا ليعبدوا اي ليوحدوا على وفق ما شرعه. مما جاء على السنة رسنه - 00:49:19
وموافقا لما انزله في كتبه هذا هو المعنى ليعبدوه ليوحدوه اي ليوحدوه بما شرعه على السنة رسنه وبما انزله في كتبه سبحانه وتعالى فلابد من التوحيد بمطابقة الشريعة. من خلق الخلق ليعبدوه وبالالهية يفيده. هذا القيد الثاني لابد منه - 00:49:47

لابد منه لماذا؟ لأن الناس قد يعبدون الله ولكن لا يفردونه بالعبادة يعبدون معه غيره ولذلك قال خلق الخلق ليعبدوه ويفردوه بالالهية اما مجرد عبادته فلا تنفي. اذ المشركون منهم من يعبد الله. ولكنه لا يفرده بالعبادة. يشرك معه - 00:50:14

غيره اذا الواجب هو ان يعبد الله وان يخص بالعبادة خلق الخلق ليعبدوه ومع عبادتهم له لا يشركون به احدا كائنا من كان ملكا مقربا او نبيا مرسلا بل يجب عليهم مع العبادة ماذا؟ ان يفردوه بالالهية. قال وبالالهية اي العبودية. يفردوه دون - 00:50:39
سواء واضح يعبدونه ويفردونه بالعبادة دون ما سواه اذا نستفيد من هذا فائدة وهي ان الانسان لو عبد الله تبارك وتعالى الاف السنين عبد الله تبارك وتعالى عشرين الف سنة مثلا لو ان احدا عبد الله عشرين الف سنة - 00:51:05

وفي اخر حياته قبل ان يتوفاه الله عبد مع الله غيره وتوفاه الله تعالى على ذلك ما حكم اعماله كل هذا كلها تحبط وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء - 00:51:29

لئن اشركت ليحيطن عملك. وقال عن الانبياء والمرسلين ولقد قال عنه ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون اذن الغرض ما هو؟ افراد الله بالعبادة اما ان تعبده وتشرك معه غيره ان عملك باق. ولذلك قلت لكم لو - 00:51:46
ان احدا كان موحدا هنا فرضنا هاد الشخص موحد يوحد الله تبارك وتعالى وفي اخر حياته عبد غير الله ثم بات على ذلك نحل ما عمله في عشرين الف سنة او اكثر باطل لا يقبله الله تعالى منه - 00:52:09

قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. معنى هذه الآية هو ما جاء في النار بل خلق الخلق ليعبدوه. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال غير واحد من السلف اي يوحدون. وقيل - 00:52:28

ذلك اي ليطينوني ويمتنوا امري ليحيطن امرني بالعبادة. قيل في ذلك اقوال علم النفس ما هي العبادة في اللغة؟ الا ليعبدون هذا مأخوذ من العبادة. العبادة لغة. التذلل والانقياد العبادة في اللغة التذلل وللقيان. ولذلك العبادة بهذا المعنى اللغوي يوصف بها كل مخلوق. كل انسان - 00:52:45

كل جني كل احد من الانس والجن فهو عبد لله شاء ام ابى. لهذا المعنى اللغوي بهذا المعنى اللغوي اللي هو الانقياد التذلل والخضوع فكل الناس عبيد لله بمعنى انه لا يوجد احد يخرج عن قدرة الله سبحانه وتعالى - 00:53:14
لا يوجد احد في هذا الكون كيما كان مؤمنا او كابرا. يستطيع ان يفعل شيئا لا يريد الله تعالى وقوعه في الكون لا يوجد احد خارج

عما خلق له قدر ذرة من نفع او ذوق - 00:53:37

فكل الناس انما يعملون ما خلقوا اليه وما قضاه الله تعالى وقدره وسبق في التوحيد المأكول. فهم بهذا المعنى جمیعا عباد الله هذا المعنى اللغوي به هم جمیعا عباد الله - 00:53:57

ولكن العبادة في الشرع كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتعريفه من احسن التعاليف بالعبادة اسم جامد بمعنى ان هذه اللفظة عبادة اسم هذه اللفظة اسم لا فعل - 00:54:13

جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة اذن كل ما يحبه الله ويرضاه من صلة الارحام وبر الوالدين واتباع النبي صلى الله عليه وسلم واعانة القراء - 00:54:29

والمساكين والصدقة الإنفاق والصلة وغير ذلك كلها عبادة اذن كل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال او الاعمال. والمقصود بالاقوال هنا اقوال القلب واللسان واعمال القلب والجوارح الظاهرة والباطنة ولذلك شوف وصف الاعمال والأقوال الظاهرة والباطنة فالباطنة إشارة إلى قول القلب وعمله - 00:54:47

باطلة الى قول اللسان وعمل الجوارح. اذا جماع العبادة كما قال شيخ الاسلام رحمه الله. كمال الحب معك مال الدنيا كمال الحب لله تبارك وتعالى مع كمال التذلل له ماشي التذلل اللغوي لا التذلل الشرعي - 00:55:17

هذا التذلل اللغوي انت ملزم به شئت ام ابیت فانت منقاد لي اوامر الله الكونية لقضاء الله الكونية مقاول له ولكن هذا التذلل الشرعي ان تذلل لله باختيارك لله طوعا لا ترى هو كمال العبودية - 00:55:37

فإذا كمال العبودية جماع العبادة كمال الحب مع كمال التعظيم والخضوع والذل لله تبارك وتعالى ثم قال اخرج فيما قد مضى من ظهري هدم ذريته كالذر الى اخره اشار بهذين البيتين الى - 00:55:57

ما ذكره في الترجمة بقوله وبما اخذ الله عليه به الميثاق في دهر ابیه ادم يأتیه ان شاء الله تعالى اه التعليق عليه واذا حضور في الدرس الاية والله اعلى واعلم - 00:56:17

وصلى الله وسلم على آله واصحابه اجمعين انه - 00:56:34